ضرورة لاضافة ٢٥٠ مليون شيكل الى ميزانية الدفاع، من اجل تغطية نفقات الانتفاضة؛ غير ان هذا المبلغ لم يرصد (عل همشمار، ٧/٢/١٩٨٩).

• أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سوف تدرس، بامعان، الاتهامات التي رفعتها اسرائيل، من ان م.ت.ف. قد خرقت الشروط التي عرضتها الولايات المتحدة عليها من اجل بدء الحوار معها، عبر محاولة التسلل الى الحدود الشمالية التي قام بها فدائيون تابعون للمنظمة. وكانت اسرائيل طالبت الولايات المتحدة بايقاف الاتصالات مع م.ت.ف. في أعقاب هذه المحاولة (عل همشمار، ٧/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في مقابلة مع مجلة «تايم» الاميركية، انه لا يعارض مشاركة السوفيات في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، ولكن، من اجل ذلك، ينبغي على الاتحاد السوفياتي - حسب رأيه - اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، والاستمرار بالسماح لليهود بالهجرة من أراضيه، والتوقف عن تأييد الدول التي تؤيد الارهاب. وأضاف بيكر، انه لا يرى سبباً لكي تقوم الادارة الاميركية الجديدة بالتخلي عن سياسة ادارة الرئيس السابق، رونالد ريغان، في موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (عل همشمار، ٧/٢/١٩٨٩).

٧/٢/١٩٨٩

• صرّح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بأن الولايات المتحدة وافقت، «بناء على الاتفاق بين القوتين العظميين، الذي تمّ في موسكو وفي واشنطن»، على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وأوضح عرفات، في حديث اذاعي، ان الاتفاق الذي رعته الحكومة الأسّوجية «كان من ضمنه التزام اميركي بعقد المؤتمر الدولي»، مشيراً بهذا الى الوساطة التي اضطلعت بها استوكهولم بين المنظمة والولايات المتحدة (النهار، ٨/٢/١٩٨٩).

• عشيّة دخول الانتفاضة الوطنية الفلسطينية شهرها الخامس عشر، واصل المواطنون خوض المواجهات العنيفة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية. وساد في قطاع غزة اضراب تجاري، احتجاجاً على ممارسات رجال الضريبة الاسرائيلية، بعد ان احرق شبان نابلس مبنى الخدمات المالية للادارة العسكرية الاسرائيلية في المدينة. واندلعت مواجهات في غزة وخان يونس ودير البلح ومخيماتها، وجرح، فيها، ستة مواطنين، وتعرض مواطن، مشتبه بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال، للطعن بسكين. واندلعت مواجهات مماثلة في الضفة الفلسطينية، وخصوصاً في بيت لحم وبيت جالا والظاهرية والقدس (الدستور، ٨/٢/١٩٨٩).

• تبيّن من المعطيات العامّة الواردة في تقرير للشرطة حول عملها في القدس في مجال الانتفاضة، انه تمّ اعتقال ٢٦٩٨ متهماً، في القدس، في العام الاول من عمر الانتفاضة الشعبية، بتهمة مقاومة الاحتلال؛ وانه تمّ القيام باجراءات قضائية ضد حوالى نصف هذا العدد، وحكم على ٢٤٠. كذلك سجل، خلال العام ١٩٨٨، في منطقة القدس، ١٧٦٠ حادث رشق حجارة و١٢٢٩ حادث رفع علم فلسطين ورسم شعارات، و٧٠٨ عمليات غلق شوارع، و٢٨٣ عملية اشعال اطارات سيارات؛ كذلك أُلقيت ١١٤ زجاجة حارقة، ووقع ٩٢ حريقاً (دافار، ٨/٢/١٩٨٩).

• التقى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، مع معتقلين فلسطينيين في سجن كتسيعوت (انصار - ٣) في النقب. وخلال اللقاء، قال له المعتقلون انهم ليسوا الطرف المحاور، فمن يريد الحوار، فليذهب الى ياسر عرفات. فردّ عليهم رابين، بقوله: «انتم تفوّتون فرصة. واذا لم تستجيبوا لاقتراحنا، فسوف نزيد في اضاعة الفرص» (دافار، ٨/٢/١٩٨٩).

• أفادت مصادر اسرائيلية في واشنطن، وكذلك اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الاميركي، بأن معطيات التقرير السنوي الصادر عن دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية الاميركية، تحتوي على نقد، لم يسبق له مثيل، لأنشطة الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة (دافار، ٨/٢/١٩٨٩).

• رفضت الولايات المتحدة مطالبة اسرائيل لها بايقاف الحوار مع م.ت.ف. وأبلغت وزارة الخارجية الاميركية دبلوماسياً اسرائيلياً في واشنطن بأن الحوار مع المنظمة سيستمر، على الرغم من المحاولات التي قام بها، مؤخراً، مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لعبور الحدود من لبنان. وصرح ناطق باسم الخارجية الاميركية بأن السفير الاميركي، في تونس، روبرت بلترو، تلقى تعليمات باثارة موضوع هذه المحاولات مع م.ت.ف. (الحياة، ٨/٢/١٩٨٩).